مناورات سوفياتية على حدود تركيا وايران

حكومة حسين تشكو الجمهورية العربية الى مجلس الامن الدولى

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
אר-אתיחאד (الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الجمعة
١٨ تموز ١٩٥٨
١ محرم ١٣٧٧
א אב תשי״ח
18.7.1958
No 24 Vol XV
العدد ٢٤ السنة الخامسة عشرة

الاتحاد السوفياتى قد يطلب عقد جلسة خاصة لهيئة الامم

مكتب الاتحاد – حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية واصل مجلس الامن ابحاثه . ومثلما فعلت اميركا ، فعلت بريطانيا فقد انزلت قواتها في الاردن ودفعت حكومتها لتقدم شكوى مختلقة على الجمهورية العربية المتحدة واعلن سوبوليف انه سيطلب التصويت على مشروع القرار السوفياتي بعد اضافة طلب سحب القوات البريطانية من الاردن. وفي حالة عدم اقرار المشروع فسيدعو الاتحاد السوفياتي الى عقد جلسة عاجلة لهيئة الامم المتحدة .

واعلن مندوب كولومبيا ورئيس دورة مجلس الامن في بداية الجلسة ان شكوى وردت من الاردن على « تدخل الجمهورية العربية المتحدة .

فتكلم المندوب السوفياتي سوبوليف وقال ، انه لا يعارض في بحث هذه الشكوى مع ان الاتهامات التي حوتها كاذبة . فبحثها سيلقي ضوءاً على القضية اللبنانية المعروضة للبحث . وقال ايضاً ان مضمون الشكوى لا يشير الى اي اتهامات معينة ويقصد بادراجها اشغال المجلس خصوصاً بعد احتلال القوات البريطانية للاردن ، مع ان الواجب هو بحث عدوان الدول الغربية على الشعوب العربية . والموقف خطير ويتدهور بسرعة بسبب التدخل الانجلو - امريكي .

وكان مجلس الامن قد عقد جلسات قبل ذلك تحدث فيها المندوبون .

وقد هاجم المندوب السوفياتي ، اركادي سوبوليف ، امريكا واتهمها بالرياء والخداع ثم حذر مجلس الامن من انه اذا رفض ان يأمر امريكا بسحب قواتها فوراً من لبنان فانه يحمل مسؤولية خطر الوضع ومسؤولية اتخاذ خطوة نحو حرب عالمية .

وقال سوبوليف في معرض حديثه عن اقتراح امريكا اقامة قوة بوليس دولية لارسالها الى لبنان ، « ان اي امة تحترم نفسها لا تقبل تشكيل هذه القوة» . واضاف ، على مجلس الامن

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

آخر نبأ :

بغداد – ارسل رئيس وزراء الجمهورية العراقية برقية الى رئيس وزراء الصين الشعبية يلتمس فيها اعتراف الجمهورية العراقية بحكومة الصين الشعبية .

من موسكو الى بوانس ايرس تهتف الشعوب ليسقط الاحتلال الامريكى للبنان وتعرب عن عزمها على انقـــاذ السلام

اليابان والهند تنددان بالطيش الامريكى وتعارضان ارسال قوات دولية الى لبنان . توليانى يطالب ان لا تستخدم ايطاليا للاعتداء على الدول العربية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – من موسكو الى بوانس ايرس الارجنتينية تجاوبت صرخات المتظاهرين بسقوط الاحتلال الامريكى للبنان . وبهذه المظاهرات التي اجتاحت بكين وطوكيو وشنغهاي ودلهي الجديدة وغيرها اعربت الشعوب بانها عزمت عزماً أكيداً ان تقضي على العدوان الامريكى على لبنان وان تنقذ السلام .

لم تنقض ساعات على الاحتلال الامريكي لمواقع في بيروت العاصمة اللبنانية حتى تكهرب الجو الدولي وبدأ ينذر بانفجار رهيب . وقد كان الاتحاد السوفياتي في طليعة الاقطار التي نددت بصرامة وشدة بالغزو الاميركي للبنان وطالبت فوراً ، اثناء اجتماع مجلس الامن الذي عقب الغزو بساعات قليلة ، بانسحاب القوات الاميركية فوراً من لبنان .

الاتحاد السوفياتى يحتفظ بحقه فى اتخاذ الاجراءات

في اليوم التالي من العدوان اعلنت الحكومة السوفياتية موقفها الصريح في مذكرة سلمها غروميكو وزير الخارجية الى السفير الامريكي وأذيعت على الصحفيين والعالم في الوقت ذاته .

وفند الاتحاد السوفياتي مزاعم الرئيس ايزنهاور بشأن إنزال مشاة البحرية الى الشواطىء اللبنانية وقال ان التعلل بحماية الرعايا الامريكيين وصيانة استقلال لبنان وسيادته ليس سوى وقاحة متناهية . فالرعايا الامريكيون لم يمسهم احد وسكرتير الامم المتحدة اعلن ان المراقبين يقومون بعملهم تماماً وليس هنالك تدخل من الخارج في شؤون لبنان . ان الاحتلال الامريكي هو الذي يهدد استقلال لبنان وسيادته .

واكد الاتحاد السوفياتي ان الحكومة الامريكية هي التي اوحت لكميل شمعون بطلب تدخلها وتدخل بريطانيا وفرنسا ليكون لها ذريعة للتدخل لصيانة مصالحها الاستعمارية . اما احداث لبنان فترجع الى اسباب داخلية وتدخل حلف بغداد هو الذي ادى الى نشوب حرب اهلية في لبنان والى توتر الوضع الدولي .

وقال الاتحاد السوفياتي ان التدخل المسلح غير موجه فقط الى لبنان بل لجميع الأقطار العربية الأخرى المحبة للحرية . وتصريح البيت الابيض بهذا الشأن وربطه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

مظاهرات معادية لامريكا في الارجنتين

حالة الامريكيين زفت بزفت

بونس ايرس – قام الالوف بمظاهرة صاخبة في شوارع العاصمة الارجنتينية احتجاجاً على العدوان الامريكي فى لبنان ، وقد هاجم المتظاهرون السفارة الامريكية وحطموا نوافذها ومرغوا جدرانها ونوافذها بالزفت .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن انقلاب العراق والتدخل الامريكي الاستعماري في لبنان

....

لا تتدخلن اسرائيل فى كفاح التحرر العربى

القضاء على طغمة نوري السعيد الملكية الاقطاعية في العراق هو نصر عظيم يحققه الشعب العراقي على الاستعماريين وأجرائهم . سنوات طويلة وهم ينهبون خيراته لمصلحة ارباب النفط الاجانب الذين حولوا العراق الى إحدى قواعد الاستعماريين العدوانية في المنطقة . لقد انزلت الثورة القومية المعادية للاستعمار ضربة قاصمة على رأس الاستعماريين مستعبـــدي الشعوب ومثيري الحروب ، واسهمت إسهاماً قيماً في نضال الشعوب للتحرر القومي وعززت قضية السلام في المنطقة وفي العالم بأسره .

وقد استغل الاستعماريون الغاء الملكية العفنة في العراق واعلان جمهورية حرة متحررة من حلف بغداد العدواني الاستعماري وفقاً لارادة الشعب العراقي- استغلوا ذلك للقيام بغزو عسكري عدواني للبنان بغية قمع نضال الشعب اللبناني من اجل حريته القومية .

والاستعماريون الامريكيون قد غزو لبنان لا لخنق حركة الشعب اللبناني للتحرر القومي فحسب بل ايضاً للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وتهديد الجمهورية العربية المتحدة ولخلق موقد نيران خطير في الشرق الاوسط .

ان العدوان الاستعماري على الشعوب العربية هو تهديد لامن دولة اسرائيل ايضاً . فالخطر هو في ان ارباب السلاح والنفط الاستعماريين يريدون ، كما كانت الحالة في ايام غزو السويس ، استخدام اسرائيل من اجل قمع حركة التحرر القومي للشعوب العربية . ولكن كل محاولة من حكومة اسرائيل لتوريط اسرائيل في العدوان الاستعماري الاستفزازي على الشعوب العربية المتحررة من النير الاجنبي ومن الانظمة الفاسدة التي فرضها الجزارون من امثال نوري السعيد وشمعون وحسين ، من شأنه ان يجر الكوارث على دولة اسرائيل .

ان للشعوب العربية الحق الكامل في التحرر من حلف بغداد ومن مبدأ ايزنهاور - دالس ، اللذين فرضهما عليها الاستعماريون والطغاة الخونة الذين تكرههم الشعوب العربية . للشعوب الحق في ان تحكم بلادها وفقاً لمشيئتها وفي ان تقاوم كل تدخل اجنبي في شؤونها الداخلية .

ومقابل هذا ليس لاصحاب المبارات الامريكيين اي حق في التدخل في الشؤون الداخلية للبنان والعراق والاردن ، فهذا التدخل ليس سوى عدوان واحتلال اجنبي وسوف تفشله الشعوب العربية ، بدون شك ، بتأييد كل الشعوب المحبة للسلام والحرية في العالم . ان غزو لبنان لايدل على قوة الاستعماريين الامريكيين بل على ضعفهم فقد فقدوا كل تأييد شعبي في اوساط الشعوب العربية ، وعمدوا الى استخدام اساليب الاضطهاد الاستعمارية القديمة التي انتهجها الاستعماريون البريطانيون والفرنسيون في الشرق الاوسط .

ان خبرة السنوات الماضية تؤكد ان العدوان الامريكي ايضاً على الشرق الاوسط ، العدوان الذي يحظى بتأييد الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين لايمكن إلا ان يشدد نضال الشعوب ضد الاستعماريين ويقرب نهاية نظام المستعمرات في الشرق الاوسط .

والحزب الشيوعي من واجبه الوطني في هـذا الوضع الذي يهدد السلام ، ان يحذر الحكومة وكل فئات الشعب الاسرائيلي :

لا تتدخلن اسرائيل ، باي شكل من الاشكال في النضال الداخلي الجاري في الاقطار العربية

لا تزجن اسرائيل في نطاق العدوان الاستعماري على استقلال الشعوب العربية وسيادتها .

لنطالب بطرد كل القوات الاجنبية من الشرق الاوسط .

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٣)

بدء المناورات السوفياتية على حدود تركيا وايران

موسكو – اعلنت الصحف السوفياتية صباح امس بلاغاً رسمياً ان المناورات البرية والجوية التدريبية ستبدأ في ١٨ تموز سنة ١٩٥٨ (اليوم) على الحدود الايرانية والحدود التركية .

واضافت الصحف السوفياتية ان الغرض من المناورات هو ابقاء القوات السوفياتية على اهبة الاستعداد للقتال

واذاع مراسل يونايتدبرس من طهران ان القوات السوفياتية التي تألفت من الدبابات والطائرات شوهدت تتحرك على طول الحدود الايرانية السوفياتية وان المناورات تجري بقيادة كبار القادة العسكريين السوفيات .

دراسة عاجلة ...

وصرح رسميان في لندن وواشنطن ان الحكومتين ستدرسان نبأ المناورات بصورة مستعجلة .

روديننكو يجتمع بالمشير عامر

القاهرة – عاد المريشال روديننكو قائد قوات الجو السوفياتي الى القاهرة واجتمع بالمشير عبد الحكيم عامر وزير دفاع الجمهورية العربية المتحدة بحضور ضباط وخبراء القطرين

العالم الاشتراكى يعترف بجمهورية العراق

الجمهورية العربية تنذر امريكا من الاعتداء

مكتب الاتحاد – اعترف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية بجمهورية العراق الفتية . وانذرت الجمهورية العربية المتحدة الدول الاستعمارية – وفي مقدمتها امريكا ، بأنها سترى في اي عدوان على الجمهورية العراقية عدواناً عليها ، وبأنها في هذه الحالة ستقوم بكافة الالتزامات تجاه العراق وفقاً لميثاق الضمان الجماعي . واعترفت بالجمهورية العراقية رومانيا وتشيكوسلوفاكيا والبانيا وبولونيا وبوغسلافيا .

وطافت في نابلس واربد ومدن الاردن الاخرى ، وفي قطاع غزه ، مظاهرات جماهير الشعب تهتف بحياة الجمهورية العراقية وتنادي بسقوط الخونة عملاء الاستعمار . وتنهمر على حكومة الثورة في العراق عشرات الوف البرقيات من فئات الشعب العراقي ومن فئات الشعب العربي في مختلف اقطاره .

برقية خروشتشوف

وقد ارسلت حكومة الاتحاد السوفياتي اعترافها بجمهورية العراق في برقية بعث بها رئيس الحكومة ، خروشتشوف ، الى قائد الثورة ورئيس

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

حسين يمكن المستعمرين من احتلال الاردن

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – ارتكب الغرب جريمة وعدواناً جديداً بارسال قوات بريطانية مسلحة الى الاردن وقد اذاع حسين النبأ من راديو عمان واعلن انه طلب من الدول الصديقة إرسال قواتها المسلحة عملاً بالمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة (المادة ٥١ تمكن دولة ان تطلب من دول صديقة نجدتها ريثما يقرر مجلس الامن في حالة العدوان عليها فقط) .

واعترف ماكميلان ان القوات التي احتلت الاردن هي قوات بريطانية ارسلتها حكومته تلبية لطلب حسين .

وقد تم هذا الاجراء في وقت اذاع فيه الخائن حسين دعوته الى شعب العراق «ليسحق (كذا) الثوار» الذين اطاحوا « بالحكومة الشرعية » !!!

واقتران الامرين ، نزول القوات الاجنبية الى الاردن ودعوة الخائن حسين يستدل منه وجود مؤامرة خطيرة تهدف الى التدخل المسلح في شؤون العراق عن طريق حسين والاردن .

ودل على ذلك اعلان حسين الاستفزازي عن تسلمه منصب رئيس الدولة الاتحادية (التي انسحبت منها الجمهورية العربية العراقية) .

ولاجدال في ان المستعمرين وقد اضاعوا صوابهم قد بدأوا يفكرون بمثل هذه المؤامرة التي ستؤدي حتما الى اندلاع نيران الحرب في منطقة الشرق الاوسط خصوصاً وان الجمهورية العربية المتحدة اعلنت أنها تعتبر كل عدوان على الجمهورية العراقية عدواناً عليها وأنها ستقوم بالتزاماتها بموجب ميثاق الضمان الجماعي العربي .

البرقية الاولى من رويتر

الجمهورية العراقية حقيقة واقعة

لندن – كانت البرقية الاولى التي وصلت من العراق منذ نشوب الثورة فيها هي برقية وكالة الانباء الانجليزية ، رويتر .

وتقول البرقية : بدت الجمهورية العراقية اليوم حقيقة واقعة . ووزارة الزعيم الركن ، عبد الكريم قاسم ، قد بدأت اعمالها .

وتضيف البرقية ان الملك فيصل وابن عمه عبد الاله قد قتلا حينما حاول حراس قصر الرحاب مقاومة جيش التحرير الذي اراد احتلال القصر واعتقال فيصل وعبد الاله .

كلمة الاتحاد

نهاية الاستعمار محتومة في الحالتين

توهمت الولايات المتحدة ، حين غزت شواطىء لبنان ، أنها سترهب الشعب العربي وتخضعه وبانها سترهب دول العالم وتشل مقاومتها .

وتوهمت ان شعوب العالم قاطبة ستصاب بالجمود وهي تسمع بتحركات الاساطيل الامريكية « الجبارة » في المحيطات الستة والبحار السبعة .

وايقنت ان مظاهرة القوة الغربية ستعود بالتاريخ الى الوراء فيستسلم الشعب العربي في لبنان ويعود العرش الى العراق ... وبعد قليل يعود الاستعمار الى العالم العربي .

ولكن شيئاً من هذا لم يحدث .

فالشعب العربي في لبنان اصلى الغزاة ناراً حامية في اول مقابلة . وتحول الحم والهول .

والشعوب في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية واوروبا هبت منهورة على سلامها لا خائفة من المستعمرين تعلن بعزم وجد أنها لن تسمح للمستعمرين بان يمروا في لبنان الى مقاصدهم — اعادة سيطرة الاستعمار الى آسيا وافريقيا .

وساندت القوة حق الشعوب .

فن موسكو وبكين خرج الهدير الداوي يحذر المستعمرين من العواقب الوخيمة اذا هم واصلوا مغامرتهم ولم ينسحبوا على اعقابهم .

وتحركت الطائرات والدبابات والاساطيل السوفياتية في الشمال على حدود اقطار حلف بغداد ، الذي خرجت منه بغداد ، ليقنع المستعمرين بان الامر جد وان العالم الاشتراكي عالم القوة العسكرية الغلابة لايمكن ان يقف مكتوف الايدي يرقب الوحش الاستعماري يمزق الشعوب ويعتدي على كيانها واستقلالها وسيادتها .

لقد اقدم الاستعمار على مغامرته مثل بركان رهيب ينفجر مرعداً ويقذف بعد ان اجلاه الشعب العربي عن قاعدته الجوهرية العراق ... واقدم عليها بعد ان رأى ان موقعه في لبنان ينهار تحت ضربات الشعب العربي ... واقدم عليها بعد ان احس هو واعوانه ان العروش التي اقام لها دعائم من كرتون في شبه الجزيرة العربية لم يعد في وسعها البقاء قائمة طويلا .

اقدم على مغامرته لانه اراد ان يعيد عجلة التاريخ وان ينقذ حياته ، ولقد ادرك انه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة في الشرق العربي انما يلفظها في العالم كله .

ولكن ... هل يستطيع ؟ ان اقدام الاستعمار على مغامرته

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تفاصيل ما جرى في جلسة مجلس الامن

سوبوليف : يجب ان توقف امريكا استخدام قواتها في الشرق الاوسط وتنسحب من لبنان فورا

حوادث لبنان اثارت اهتمام العالم . وقد رأت هيئة تحرير الاتحاد ان تفرد هذا المكان لمباحثات مجلس الامن الاولى بعد انزال القوات الامريكية الى لبنان . اما الابحاث الاخرى فتجدها على الصفحة الاولى .

عقد مجلس الامن الدولي مساء الاربعاء جلسة صاخبة وكانت امريكا قد طلبت عقد مجلس الامن بغية الحصول على تأييده للعدوان السافر الذي قامت به القوات الامريكية بهجومها على لبنان .

وتحدث مندوب الاتحاد السوفياتي سوبوليف في بداية الجلسة فأثار مشكلة المندوب العراقي وقال ان حكومة الثورة قد عزلت عبد المجيد عباس وعينت مندوباً جديداً لها هو هاشم جواد .

همرشولد — لقد اصبح الملك حسين رئيساً للاتحاد وطبقاً للدستور فأنه هو الذي يتولى الصلاحيات .

سوبوليف : من غير الممكن ان تقبل اعتماد مندوب الاردن . فالعراق لا يربطه شيء بالاردن . لقد اوفدت الحكومة الثورية مندوباً عنها ولا يمكن عقد الجلسة إلا بحضوره . ان مجلس الامن مدعو الى قبول اعتماد المندوب الجديد فهو الوحيد الذي له حق تمثيل العراق في هذه الجلسة .

المندوب البريطاني وافق بالطبع على المندوب القديم وقال ان الحكومة الشرعية هي ... حكومة حسين . وقال ان المندوب السوفياتي يحدثنا عن حكومة جديدة ولكن حكومتي لا تعترف بغير الحكومة الشرعية التي خولت عبد المجيد عباس تمثيلها . وطلب عدم بحث المسألة .

وبعد ان تحدث مندوبا كندا وبنما وطلبا الاعتراف بالمندوب القديم ، عاد سوبوليف الى الحديث . ورد على ادعاءات هذه الدول التي تبرر سلوكها بالقول ان الدول لم تعترف بعد بالحكومة الثورية . فقال المندوب السوفياتي : ان عدم اعتراف الدول لا دخل له . فحكومات كثيرة تغيرت في امريكا اللاتينية وكانت تغير معتمديها ولم يثر احد هذه القضية . ان عبد المجيد لا حق له في تمثيل العراق .

وتكلم المندوب الامريكي لودج فقال ان مجلس الامن يبحث مشاكل خطيرة جداً . وقال لقد سمعت الآن بمقتل فاضل الجمالي لقد قتل وسحبت جثته في الشوارع . واضاف ان لبنان طلبت مساعدة الدول الصديقة فاستجابت امريكا . وبودي الآن ان اخطر مجلس الامن بهذا . وقال ان غرضنا من انزال قواتنا في لبنان واضح . وزعم ان امريكا لا تريد ان تدخل في حرب وانما ارادت مساعدة حكومة لبنان وصيانتها من التدخل والفوضى . وقال ان القوات ستبقى هناك حتى تتولى هيئة الامم المتحدة صلاحياتها بضمان استقلال لبنان .

وتحدث همرشولد فقال انه وعد بأن يعطي المجلس تقريراً عن الاحداث . لقد اوضح مندوب لبنان موقف حكومته . اما فريق المراقبين فقد عمل على ان لا يكون هناك تسلل وقد حاول هو ان يجعل مهمتهم مجدية .

وبعد ان تحدث مندوب حكومة شمعون فكرر مزاعم سيده عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة ، تكلم المندوب البريطاني فشارك زميله الامريكي الاسف على مقتل الجمالي . ثم اجلت الجلسة الى الساعة العاشرة والنصف لبحث جدول الاعمال كما هو مدرج وفي مقدمة ذلك قضية لبنان .

وتحدث سوبوليف فقال : ان الازمة في لبنان داخلية والقتال الناشب هو حرب اهلية . وهذه الازمة تخص الشعب اللبناني نفسه .

اننا مدعوون الى استعراض الاحداث . في لبنان حرب اهلية وشعب لبنان قد ثار على شمعون وزمرته الذين يعملون على المحافظة على مصالح الغرب . ان لبنان لا تواجه عدواناً ولكنها تواجه حركة شعبية جماهيرية . لا يستطيع شمعون ان يصمد امامها فراح يختلق المزاعم عن تدخل الجمهورية العربية المتحدة .

ان بعض الدول تحاول الاستفادة من النزاع الداخلي في لبنان . ووزير الدفاع الامريكي اشار الى احتمال استخدام الاسلحة الذرية في الازمة اللبنانية مما يدل على ان هناك ليس تدخلا فحسب بل تدخلا بالقوة من الغرب ولكن الآمال التي علقها الغرب على هذا لن تتحقق .

ففي العراق حدثت ثورة ، والقوات العسكرية في العراق عقدت العزم على تخليص الشعب من الحكم الاجرامي وهي تريد ان توثق علاقاتها وروابطها مع الدول العربية الشقيقة .

واحداث العراق هي داخلية لا تخص إلا الشعب العراقي وحده ان شعوب الشرق تريد ان تغير سياستها طبقاً لمصالحها الخاصة ، سياسة رفض الاحلاف ، وانتهاج الحياد وتأييد ميثاق الأمم المتحدة ومقررات مؤتمر باندونغ ولكن هذا يتعارض مع السياسة الاستعمارية . لقد بذل المستعمرون جهوداً جبارة للمحافظة على البترول الذي يسلبونه من اقطار الشرق وهم يعملون الى الابقاء على هذا السلب .

ويبدو ان امريكا قد صممت على انزال قواتها الى لبنان تحت اي علم للتدخل في شؤون هذا البلد العربي ، زاعمة انها تلقت «طلباً بذلك» من شمعون .

ان انزال امريكا قواتها في الاراضي اللبنانية هو عدوان سافر على الأمم المتحدة وضد القانون الدولي وهو تحد لاستقلال لبنان .

لقد تدخلت امريكا فعلا دون تعرض لبنان لاي هجوم . ان هذا انتهاك سافر لميثاق الأمم المتحدة . اما دعوة امريكا لعقد جلسة لمجلس الامن فليست سوى وسيلة الضغط . ان هذا لمهزلة .

ان احداث لبنان والعراق ليستا سوى مسائل داخلية تخص الشعوب العربية فيهما . وتدخل امريكا المسلح هو عدوان على كل الشعوب العربية . اننا لا يمكن ان نقف مكتوفي الايدي تجاه العدوان الامريكي السافر . وهنا قدم المندوب السوفياتي مشروع القرار .

«بعد استماع المجلس الى بيان الولايات المتحدة الامريكية واعتقاداً منه ان هذا الامر عدوان على الدول العربية وعلى ميثاق الامم المتحدة وانه يشكل تهديداً خطيراً للسلام فان المجلس يطلب الى امريكا .

* وقف استخدام قواتها في الشرق الاوسط

* وانسحابها من الاراضي اللبنانية فوراً »

وطلب سوبوليف الموافقة على هذا القرار وقال ان هذا كفيل بتجنيب العالم خطر الحرب .

ثم استؤنفت الجلسة في الساعة العاشرة والنصف حيث تكلم مندوب الجمهورية العربية المتحدة وفند مزاعم مندوب شمعون عن «تدخل عربي» في شؤون بلاده وقال ان امريكا قد كشفت القناع عن وجهها بالتدخل السافر الذي قامت به قواتها على الاراضي اللبنانية وقال ان ذلك يهدد السلام العالمي والسلام في الشرق الاوسط .

وبعد هذا تأجلت الجلسة حتى الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء .

من كلمة مندوب الحزب الشيوعي السوداني في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوشلوفاكي

شعبنا يشن نضالا بطوليا ضد الاستعمار

نحن شعوب آسيا وافريقيا لن ننسى ابداً انه عندما زود المستعمرون اسرائيل بالسلاح لشل حركة التحرر ، كانت تشيكوسلوفاكيا ، الى جانب الاتحاد السوفياتي وسائر المعسكر الاشتراكي ، هي التي اسرعت الى مساعدة مصر وسوريا ، ودون اية شروط سياسية قدمت لهما السلاح الذي استعملناه لصد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي المثلث على مصر .

واليوم اذ هب الشعب اللبناني ضد الاستعمار الامريكي وضد مبدأ ايزنهاور فاننا نفتخر بتضامن الشعب التشيكوسلوفاكي وسائر الاقطار الاشتراكية .

ايها الرفاق الاعزاء !

في المرحلة الحاضرة تتقدم الشعوب العربية ، ولا سيما تلك التي على رأسها حكومات قومية ، بالمساعدة الاخوية من المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي ، بثقة في طريق التطور المستقل . وشعبنا يشن نضالا بطولياً ضد الاستعمار الامريكي الذي يحاول التسرب الى بلادنا تحت ستار «المساعدة الاقتصادية» وبودنا ان نشير الى انه بينما الاتحاد السوفياتي يقدم لشعبنا مساعدة اقتصادية دون المطالبة بمقابل مما يمكننا من رفض المساعدة الامريكية المرتبطة بشروط سياسية ، يقدم المنقحون اليوغسلافيون مساعدة كبيرة المستعمرين والاوساط الرجعية في بلادنا . فاحدى الحجج الرئيسية التي تبرر بها الرجعية المساعدة الامريكية هي ان يوغسلافيا الشيوعية قبلت مساعدة امريكية فلماذا تريدون انتم الشيوعيين ان نرفض هذه المساعدة ؟ وبهذا الشكل يساعد المنقحون اليوغسلافيون على عرقلة نضال الشعب . وهذا فقط جزء صغير من الضرر الذي تجلبه التنقيحية على الحركة الشيوعية الاممية وعلى حركة التحرر القومي .

ايها الرفاق الاعزاء !

نحن لا نستطيع ان نقول ان حزبنا كبير وان خبرته كثيرة وغنية ولكن على اساس خبرتنا القليلة ادركنا انه لا يمكن الانتصار على الاستعمار والمحافظة على سلام العالم الا بشرط واحد هو وحدة المعسكر الاشتراكي ، وتعاون الاحزاب الشقيقة ، وعملها المشترك بقيادة حزب لينين المجيد ، الحزب الشيوعي السوفياتي ولهذا السبب بالذات اعرب حزبنا عن موافقته وتأييده لبيان ومنشور الاحزاب الشيوعية في موسكو . واليوم اذ نعود فنكرر تأييدنا لهذين البيانين ، اود ان نؤكد لكم ، ايها الرفاق مندوبي الاحزاب الشقيقة ، وان نعلن على الملأ اننا سنقف صامدين على اساس الماركسية اللينينية ونناضل دون هوادة ضد المنقحين على مختلف اضرابهم .

قسم

قسما بالدماء
بدماء الشهداء
من رجال ونساء
وشباب وشيوخ
وصغار أبرياء
قسما بالدموع
بدموع الامهات
وبكاء الثاكلات
وصراخ النادبات
حول القبور
قسما بالسجون
وبابطال السجون
ورجال كالأسود
من أباة الكادحين
لم يلينوا للقيود
قسما بالخيام
وبسكان الخيام
لاجئين مشردين
والحنين في الضلوع
للرجوع
للقرى للربوع
قسما بالنضال
وبطولات الرجال
يستمدون الاباء
من شجيرات الارز
في أعالي الجبال
قسما بالصعاب
وبأعوام العذاب
وبصارع الذهاب
وتباشير الضياء
لن نخاف ولن نهاب
سنمضي صامدين
لا نهاب الظالمين
لن نحيد عن الكفاح
فغداً نصر مبين
لا قيود ولا سجون
يا بني العرب الأباة
ارفعوا هذي الجباه
نحن سرنا في الطريق
ووصلنا منتهاه
للضياء للحياة

الناصرة ١٩٥٨/٧/٥ مؤتمر الجبهة الشعبية — ميخائيل جبران

العلم

بعثة سوفياتية تصل الى القاهرة

موسكو — سافرت الى الجمهورية العربية المتحدة بعثة اثرية سوفياتية برئاسة البروفسور سيرجي تولستوف . وستقوم باعمال التنقيب في منطقة سد اسوان على النيل ، وصحراء بلاد النوبة

وستقوم البعثة ، بالاتصال الوثيق مع العلماء المصريين ، باعمال بحث في المناطق المدروسة قليلا نسبيا من مصر القديمة المتاخمة لاراضي القبائل المجاورة . ويضع العلماء نصب اعينهم مهمة القاء الضوء على العلاقات المتبادلة وخاصة العلاقات الاقتصادية التي كانت سائدة بين هذه القبائل ومصر القديمة .

وقد علم مراسل وكالة «تاس» من معهد التاريخ والثقافة المادية ، التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي ، ان علماء الاثار السوفياتيين ينوون ، في بحر هذا العام ، ارسال ما يقرب من مائة بعثة الى مناطق مختلفة من الاتحاد السوفياتي والبلدان الاخرى . وستدرس هذه البعثات في سوريا ولبنان المباني التي تعود الى العصر الحجري وعصر البرونز والعهود القديمة والبيزنطية .

قصة سوفياتية

شجرة الاسفندان

بقلم س. زهورا حوفيتش

في شارع ايستكو بمدينة كييف اصابت سيارة نقل مسرعة وعلى جانبيها بعض بقع من الطمي الجاف . وبينما كانت السيارة تدور دورة حادة بالقرب من الميدان لطمت شجرة صغيرة .

ومالت الشجرة ، واهتزت كل ورقة فيها ، بيد انها عادت فاستقامت إلا ان جرحاً اصاب ساقها الرقيقة .

لقد كانت تلك الشجرة ذات اوراق كثيرة وربما لا يزيد عمرها على خمس سنوات . ولكنها انتصبت بكل قوتها طامحة الى العلا .

وفي ذلك الوقت كانت هناك امرأة شابة تعبر الشارع فلاحظت سيارة النقل تصيب الشجرة وصاحت في اسى «اوه» . ثم مضت الى الشجرة ولمست باصبعها القشاء الرقيق المائل للخضرة واحست بالعصارة الدافقة .

وقال شخص يقف خلفها ، هذه هي الطريقة التي يقودون بها هؤلاء العمي الحمقى .

ومن الميدان تقدم رجل يرتدي معطفاً لا يتسرب منه ماء المطر وقبعة سوداء ذات اطراف واسعة . ثم تقدم جندي من جنود الجيش والقى نظرة على الشجرة ، وهز رأسه علامة عدم الرضا .

— كان يجب علينا ان نأخذ رقه .

وفي الوقت ذاته ظهر على المسرح تلميذ يحمل في يده حقيبة مدرسية وعلى سيماه بعض الجزع ، القى نظرة عاطفة على الشجرة الصغيرة ، ثم على وجوه الكبار الواقفين بجوارها بحزن وقال لنفسه ، « واسفاه ! او ان ذلك السائق كان هنا الآن ... »

وقال الرجل الهرم ذو القبعة السوداء بصوت غاضب مرتفع دون ان يوجه حديثه الى شخص معين :

«مثل اولئك الاشخاص يسوقون !

وبدلا من ان يزرع هو شجرة ، يقوض هذه الاشجار النامية » .

وتوقف مشاة كثيرون آخرون منتبهة بالقرب من الشجرة ، وبعد ان اعربوا عن استيائهم ، كل بطريقته الخاصة واصلوا طريقهم . وبقيت المرأة تحادث الرجل الهرم .

وفي مكان يبعد قليلا عن الشجرة ، على مسافة ٢٠ خطوة او اكثر قليلا ، لمحت رجلا يتكيء على احدى قدميه في عصبية ولا يلبث حتى يتكيء على الاخرى مصوباً نظراته في اتجاه الشجرة . وبدا انه ينتظر رحيل الآخرين . وظل يمسح العرق فوق جبهته ، ودون ان يشعر هو بنفسه كان يعتصر المنديل في يده .

ثم مضى بسرعة الى الشجرة وضغط على جزء القشاء المثلم وهو يثبته الى الجزع ويربطه بمنديله ربطاً وثيقاً . ثم اخرج من جيبه حبلا قصيراً واخذ يربط الجزء المجروح .

اذهلني وجه الرجل ، انه حزين ، احمر كالبنجر ، له تعبير يصعب ان تقول هل هو تعبير غضب ام ضيق . كان الانسان يحس بان ذلك الرجل خجول مما يفعل ، وانه كان متلهفاً لانهائه في اسرع وقت ممكن .

وقال الرجل الهرم ذو القبعة السوداء بشعور الرضا «حسن الآن على الاقل شخص واحد يعمل الفكرة الصائبة . هذا رائع في حد ذاته ، اليس كذلك ؟»

وقالت المرأة في ابتسامة ، وهي تحاول ان تختلس نظرة الى وجه الشخص الذي يعالج الشجرة في عناية فائقة ، حقاً عمل جيد .

وقال الرجل الهرم ، وهو يلمس الاوراق الشاحبة المريضة :

«حسن ، هنا من يريد لك النمو يا شجرة الاسفندان الصغيرة ، ولتشكري هذا الرجل الطيب » .

وفجأة قال الغريب :

«ليس هناك ما أشكر عليه ، انني الذي اصبتها » .

واتم ما كان يقوم به ، ولكنه احس بحرج ان يترك المكان بعد هذه الكلمات . إلا انه بعد ان لمس الرباط بيده اخذ يحرك غطاءه في تثاقل ، ثم مضى محيياً بايماءة من رأسه .

وقال الرجل الهرم وهو يرفع قبعته السوداء ، «مع السلامة» .

وابتسمت المرأة ابتسامة رقيقة ، واومأت برأسها محيية هي الأخرى ولو ان الغريب كان قد ابتعد فلم يرها .

دبابيس

« مبروك » كلمة كثيرا ما سمعتها وكثيرا ما قلتها في حياتي ولكنها ، ولا في مرة من المرات ، انحدرت الى اعمق اعماق قلبي كما انحدت اليه في يوم الاثنين الماضي ، يوم دك الشعب العربي باستيل الشرق الاوسط في يوم ذكرى سقوط باستيل فرنسا .

في الطريق ، في المكتب ، في البيت ، مهنئون من ابناء الشعب من بسطاء الناس يشدون على ايدي بعضهم في حرارة وعطف واخلاص : مبروك

* * *

يا لقوة الشعب ويا لفرحة الشعب .

قبل ايام معدودة ذهب نوري الشقي الى اسياده في لندن قال لهم لا تخافوا . الشعب لا شيء . انا كل شيء . .

ومضت ايام قليلة فاذا بنوري يتخفى في لباس . . . امرأة ويختبىء ، كالجرذ ، في جحر .

وانقضت ساعات فقط فاذا هو جثة هامدة تحت نعال جماهير الشعب في شوارع بغداد

* * *

يا لقوة الشعب ويا لفرحة الشعب .

حلف بغداد ، السجن الكبير الذي اراد ان يطبق فكيه على شعب باسرة ، اين هو ؟ انه « حلف بغداد » ولكن بدون . . بغداد .

والاتحاد الفيدرالي ، الملكي الهاشمي ، الذي اقامه الاستعمار واعوانه وارادة حائلا بين الشعب العربي ووحدته التامة لا اثر له اليوم الا في الدوسيهات التي يحتفظ بها حسين والرفاعي والتلهوني ، ونسخ هذه الدوسيهات التي يحتفظ بها هنري كبوت اودج ودالس .

* * *

يا لقوة الشعب ويا لفرحة الشعب .

امريكا ارسلت قواتها الى شمعون تحميه من نقمة الشعب . اما الشعب فيتسلح ببطولة بور سعيد ، وبتأييد اصدقائه وبعزمه على المضي في نضاله حتى يلحق بالمعتدين الجدد ما لحق بالمعتدين القدم ، بريطانيا وفرنسا .

واذ ذاك سيكثر المهنئون ، وستكون حرارة مصافحتهم الك اشد واعظم وسينحدر ، اكثر فاكثر ، الى اعماق القلب معنى كلمة « مبروك » .

محمد خاص

حول العالم

سبقت الصين الولايات المتحدة

لقد كانت الصين تزرع الارز منذ فجر التاريخ وكانت تصدر هذه المادة مع ان شعبها كان يبقى جائعا . اما بعد انتصار ثورتها فقد تضاعفت المساحات المزروعة اربع مرات واصبح في متناول الشعب ما يحتاجه من الحبوب والارز . وتقول الاحصاءات ان مساحة الاراضي المروية في نيسان سنة ١٩٥٨ اصبحت ٨٦٥ مليون « مو » بينما لم تتجاوز هذه المساحة في ايلول ١٩٥٧ اكثر من ٥١٢ مليون مو .

وقد سبقت الصين في هذا الميدان اقطاراً مثل الهند والولايات المتحدة .

خمسة مراكز لاكتشاف الاشعاع الذري ستقام في الجمهورية العربية

المتحدة خمسة مراكز لاكتشاف الاشعاع الذري في الجو . واعلن رئيس الدفاع المدني ان هذه المراكز ستكون في مرسي مطروح والاسكندرية وبور سعيد والاقصر والقاهرة .

فرنسا تعارض في اقامة القواعد الصاروخية

اعلن موريس شومان رئيس اللجنة الخارجية في الجمعية الوطنية ان الحكومة الفرنسية سوف لا تسمح باقامة قواعد صاروخية على اراضيها في المستقبل القريب .

الطائرات النفاثة المدنية ستصل الى القاهرة

نشرت جريدة المساء ان الاتحاد السوفياتي سيزود الجمهورية العربية المتحدة بطائرات نفاثة مدنية من نوع ت يو ١١٤ لاستخدامها في اغراض النقل الجوي المدنية . و ت يو ١١٤ من اجود الطائرات المدنية واسرعها في العالم .

وفد علماء المسلمين في موسكو

وصل الى موسكو وفد العلماء المسلمين العرب برئاسة مفتي الاقليم السوري ، وقد استقبلهم في مطار العاصمة السوفياتية المفتي زين الدين باباخانوف مفتي موسكو

مياه النيل

احتجت الجمهورية العربية المتحدة لدى حكومة السودان على تحويلها مياه النيل بشكل يتعارض مع اتفاق مياه النيل الدولي ، وقد سلمت الجمهورية العربية المتحدة نسخا عن مذكرتها الى سفراء الدول الاجنبية في القاهرة .

طرائف

مصدر العجز

ظل الدائن بضعة شهور يحاول الحصول على ما له من الدين ، فلما يئس اخيرا ارسل الى المدين المراوغ صورة طفلة وكتب تحتها ما يلي :

«اني اطالبك بما لي عندك بسبب هذه . . . »

فما كان من المدين الا ان رد عليه بصورة فتاة شقراء جميلة في ثوب الاستحمام وكتب تحتها ما يلي :

«وانا عاجز عن الدفع بسبب هذه . . . »

استرفلنسكا تقدم لمؤتمر حزب الوحدة الاشتراكية تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتعلن

اننا نتضامن مع الشعب العربى المناضل

برلين — استقبل المؤتمر الخامس لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الدمقراطية بحماس كبير تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي القتها الرفيقة استر فلنسكا في المؤتمر .

وجاء في هذه التحية «سوية مع كل القوى المعادية الاستعمار والقوى الدمقراطية في الشرق الاوسط ، يتضامن حزبنا الشيوعي مع النضال المعادي للغرب الذي تشنه كل الشعوب العربية المجاورة، ويقاوم تدخل المستعمرين الامريكيين والبريطانيين العسكري في لبنان . اننا نناضل ضد سياسة حكومة اسرائيل ، سياسة تأييد المشاريع والمؤامرات الاستعمارية والعدوانية في المنطقة . اننا نستنكر ونناضل ضد سياسة التعاون مع حكومة مقيمي النازية والعسكرية في المانيا الغربية . اننا نناضل من اجل سياسة اسرائيلية للسلام والاستقلال والحياد .

وقدمت الرفيقة فلنسكا عرضاً لحلة الملاحقة والارهاب ضد العرب وضد الشيوعيين في اسرائيل وذكرت ان النضال لالغاء الحكم العسكري وللاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية المشروعة يحظى بتأييد متزايد في اوساط الجمهور الاسرائيلي .

ونددت الرفيقة فلنسكا بالتنقيحية اليوغسلافية ومحاولات تزييف مبادىء الماركسية ـ اللينينية وبذر بذور الانشقاق في المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية

وقالت : ان وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية هي اثمن كنز للحركة الشيوعية العالمية ولن تستطيع اية قوة زعزعتها .

وعلى اثر انتهاء الرفيقة فلنسكا من كلمتها هب المندوبون وقوفاً واخذوا يهتفون : عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريء . وخصصت جريدة الحزب «نيوز دويتشلاند» مكاناً هاماً في صفحتها لخطاب الرفيقة فلنسكا .

وقد سافرت الرفيقة فلنسكا يوم الثلاثاء الى استكهولم للاشتراك في مؤتمر السلام الذي افتتح يوم الاربعاء .

عيلبون تؤيد الجبهة العربية

الناصرة — ارسل عدد من شخصيات قرية عيلبون كتاباً الى السيد بني بني رئيس مجلس محلي كفرياسيف يهنئون بتأسيس الجبهة العربية وبنجاح مؤتمرها .

وقد اعربوا في رسالتهم عن تأييدهم لها واستعدادهم لتقديم ما في وسعهم من اجلها لانجاح نضالها من اجل الشعب العربي .

بيكر يعد عمال البعنة بتحقيق مطالبهم

البعنة — عادفي ١٥-٧-٥٨ عمال محاجر السوليل بونيه الى العمل بعد ان اضربوا اسبوعاً كاملاً تأييداً لمطالبهم .

وقبل ذلك ذهب وفد من المضربين لمطالبة رئيس الدائرة النقابية بيكر وتمكن من مقابلته بعد صعوبة كبيرة بحضور المسؤول عن الدائرة العربية في الهستدروت دافيد عيون .

وفي هذه المقابلة عرض الوفد مطالب العمال وطالب الهستدروت بان تعمل على تحقيقها وقد بين الوفد ان العمال يطالبون بمطالبهم منذ سنوات وارسلوا الرسائل بهذا الشأن الى الهستدروت والى بيكر نفسه .

وبعد ان تظاهر بيكر بانه لا يعلم بالقضية دعا العمال الى العودة الى العمل ووعد وفدهم بشرفه بان يحقق لهم مطالبهم خلال اسبوعين ولكنه اصر على ان الاضراب كان غير قانوني حين بحث معه الوفد اجور ايام الاضراب .

واعتماداً على وعد بيكر عاد العمال الى عملهم على اساس ان لا يطرد اي منهم وهم يأملون ان لا يكون بيكر قد خدعهم مثلما خدعهم بعض المسؤولين في الهستدروت خلال السنوات الماضية .

ويقول مراسلنا ان العمال سيواصلون نضالهم حتى تجاب مطالبهم ولهذا فهم ينتظرون نتائج وعد بيكر قبل ان يقرروا خطواتهم المقبلة .

«انخفض» جدول غلاء المعيشة

تل ابيب — جاء في بلاغ دائرة الاحصاء الذي نشر امس ان جدول غلاء المعيشة قد انخفض في شهر حزيران ٩ نقط فبلغ ٢٦٧ نقطة مقابل ٢٧٦ في شهر ايار و٢٥٨ نقطة في شهر حزيران السنة الماضية .

وكان ارتفاع الجدول حتى شهر حزيران قد بلغ ١٨ نقطة ولكن بفضل مناورات الحكومة في منح الاعانات الموسمية حصل هذا الانخفاض المصطنع ، وبقي الارتفاع ٩ نقط . وبهذا ينال العمال علاوة غلاء ضئيلة قدرها ٣٫٦ بالمئة فقط .

كاتب يهودي في الولايات المتحدة يقول :

حقوق المواطنة هي امر واقع وهي حق مشروع للعرب فى اسرائيل اكثر من اليهود

حيفا — مكتب الاتحاد — « تصرفات اسرائيل مع العرب هي تنكر لتقاليد الضمير اليهودي وهي حيوية وحاسمة لتقرير ما اذا كانت اسرائيل مركزاً امامياً للاستعمار الاوروبي او انها قلبت الروح اليهودية ، كما تدعي ، الى ماهية الكيان القومي » .

هذا ما كتبه الكاتب اليهودي الامريكي ، اريك فروم ، في مقال نشرته النشرة الاخبارية التي يحررها وليام سوكرمان وتصدر في نيويورك .

وقال الكاتب : في احيان كثيرة يقولون لنا ان العرب قد هربوا وانهم تركوا البلاد بمحض ارادتهم ولهذا فأنهم يتحملون مسؤولية فقدان املاكهم واراضيهم . صحيح ان في التاريخ امثلة — في روما وفي فرنسا في ايام الثورة — على ان اعداء الدولة سلبت وصودرت املاكهم . ولكن في القانون الدولي لا يزال سارياً مفعول المبدأ القائل ان اي مواطن لا يمكن ان يفقد املاكه او حقوقه المدنية . فحقوق المواطنة هي امر واقع ، وهي حق مشروع للعرب في اسرائيل اكثر من اليهود . الأن العرب هربوا ؟ متى كان العقاب على هذا مصادرة الاراضي ومنع العودة الى البلاد التي عاش فيها اجدادهم قروناً طويلة ؟

« انني اعتقد اذا اردنا الحديث من ناحية سياسية ، ان هناك حلا واحداً لاسرائيل ، هو : اعتراف لا يقبل التأويل ، بواجب الدولة تجاه العرب — عدم استخدام هذا للمساومة بل الاعتراف بالواجب التام الذي على دولة اسرائيل تجاه سكان فلسطين القدامى .

وانا على ثقة من ان قضية مستقبل هذه الدولة الصغيرة هي قضية لا يمكن حلها بمساعدة السلاح وبالقوة ، لا يمكن حلها بالاعتماد على حراب الدول الغربية الكبرى . يمكن حلها فقط اذا نجحت الدولة في اكتساب صداقة مواطنيها العرب ، او على الاقل ، اذا هي نفذت واجبها الاساسي تجاه سكان هذه البلاد القدامى » .

النائب طوبي يستجوب وزير الدفاع عن سحب تصاريح مواطنى الطيبة

القدس — استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الدفاع ابن غوريون بشأن رفض الحكم العسكري تجديد تصاريح التنقل لسبعة عشر مواطنا من اهالي الطيبة . وسأل النائب وزير الدفاع عن سبب هذا التصرف وعما اذا كان الوزير مستعداً لاصدار اوامره بتجديد هذه التصاريح واعادتها الى اصحابها .

والمواطنون المذكورون هم عثمان ابو راس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ومحمد احمد حسين وعبد الرحيم محمود حازم ، عضوا المجلس المحلي للقرية ، وموسى ابو راس ، ومحمود عواد مصاروه ، واحمد يوسف المصري ، وشاكر سليمان عازم ، واسعد يوسف بلعوم ، وعبد الرحيم محمد الحاج يحيى ، وطاهر محمود ابو راس ، وسعيد حسين عازم ، وعبدالله عبد القادر صالح ، وعبد الله ابراهيم عازم ، وابراهيم سليمان عازم ، وعبد الرحمن هدهد ، واحمد عبد الرحيم مصاروه ، وعبد الله محمد عازم .

وفي استجواب آخر لوزير الدفاع اثار النائب توفيق طوبي تصرف مساعد الحاكم العسكري ، يوسف دنجور ، في تعقب المواطن عثمان ابو راس ودعوته كل من يتصل به الى التحقيق معه . وقدم النائب الشيوعي مثلا على ذلك ان عثمان ابو راس زار قريبه المريض في قلنسوة ، ابراهيم ابو راس ، فاستدعى دنجور ابراهيم واخذ يهدده بقطع التصريح عنه . واعطى النائب طوبي مثلا ثانياً المواطن محمود سعيد ازميرو عضو مجلس محلي قلنسوة الذي استدعاه دنجور وحقق معه لان عثمان ابو راس زاره وقد سحب تصريح هذا المواطن .

وطالب النائب طوبي وقف اعمال مساعد الحاكم هذه واعادة التصاريح التي سحبت الى اصحابها .

وصول سياح من الاتحاد السوفياتي

اللد ـ وصلت صباح الاربعاء الى مطار اللد اول جماعة سياح منظمة من الاتحاد السوفياتي .

وهي مؤلفة من ١٢ شخصاً ؛ وسيبقون في البلاد مدة عشرة أيام .

وقد استقبلهم رجال السفارة السوفياتية وممثلو جمعية الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . وحياهم ممثل حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

بيـان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

كل من يدعو المستعمرين وحكومة اسرائيل الى القيام باعمال عسكرية ضد شعوب لبنان ، والعراق ، والاردن والجمهورية العربية المتحدة انما يدفع اسرائيل الى مغامرة دموية من شأنها ان تنتهي بكل سوء وفي المقام الاول على اسرائيل . وجدير بالذكر والتذكر ان كل الشعوب ستكون ضد المعتدين المستعمرين وصنائعهم اليوم لا اقل مما في ايام مغامرة السويس — سيناء .

ان قوى السلام والاستقلال القومي هي اليوم اقوى من قوى الحرب والاستعمار . ان مصلحة كيان بلادنا وامنها ومستقبلها تقضي بان لا تخرج اسرائيل الكستناء من النار من اجل المستعمرين الامريكيين ، لان في ذلك خطراً علينا ؛

اننا نحذر : المغامرة الاستعمارية لا امل فيها . انها ستنتهي بالفشل الذريع لا يقل عن الفشل الذي منيت به المغامرة البريطانية الفرنسية الاسرائيلية ضد مصر واشتراك اسرائيل بمغامرة عسكرية أخرى سيعرضها لاخطار جسيمة جداً .

اننا نتوجه الى الشعور بالمسؤولية القومية وحب السلام لدى مواطني اسرائيل ، الى كل اولئك الذين لم تقض على عقولهم الشوفانية المعادية العرب وهوس مقاومة الشيوعية .

لا نسمحن بتعريض اسرائيل للخطر !

لنمنع كل تدخل اسرائيلي في الشؤون الداخلية للاقطار المجاورة ؛ ان تدخلا كهذا معناه الانتحار . فكل مستقبلنا في الشرق الاوسط سيوضع عليه علامة سؤال اذا عملنا كقاعدة للعدوان الاستعماري على الشعوب العربية .

اما اذا سرنا مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وعملائه الذين تمقتهم الشعوب العربية ، فيتحسن مركزنا ويضمن مستقبلنا كدولة في الشرق الاوسط .

ان الانقلاب القومي في العراق والثورة القومية في لبنان ليسا اعمالا نظمت في الخارج كما تزعم ابواق الدعاية الاستعمارية وابواق حكومة بن غوريون . انها حركة قومية ضد الاستعمار عميقة ، تنشد تحرر الأمة العربية وتوحيدها بعد ان مزقها المستعمرون بالدم والنار ونهبوا ثرواتها مدة طويلة . ان حركة الشعوب العربية من اجل التحرر القومي والوحدة المقاومة الاستعمار هي حركة في مصلحة السلام والتقدم في الشرق الاوسط وفي العالم كله . وهي لا تتعارض بشكل من الاشكال مع مصالح اسرائيل القومية الاساسية .

يتوجب على شعبنا من اجل مصلحته هو ، من اجل كيانه وامنه ، ان ينضم الى هذه الحركة العظيمة لتحرير الشرق الاوسط من نير الاجانب ، وان يمد يده للشعوب العربية في نضالها لتحرير بلادها من المستعمرين وصنائعهم .

ان الغزو الامريكي للبنان قد زاد حدة التوتر وزاد الوضع خطورة وهو يهدد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله .

ان واجب الساعة على اسرائيل اليوم ، على ضوء التطور الجديد في المنطقة ، على ضوء انتصار الشعب العراقي على عصابة الجلادين زمرة نوري السعيد ، على ضوء افلاس حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور ، على ضوء افلاس حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور ، على ضوء العدوان الاستعماري الذي لا امل فيه — هو تغيير السياسة الاسرائيلية والانصراف الى سياسة سلام وامتناع عن المغامرات العسكرية ، سياسة استقلال وحياد . وبهذا تنشأ نقطة اتصال بيننا وبين الشعوب العربية المجاورة ، وبهذا نضمن كياننا ومستقبلنا وأمننا ، ونوجد القاعدة لحل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والشعوب العربية ، ونمهد الاوضاع لانضمامنا الى اسرة شعوب هذه المنطقة

ان السياسة الاسرائيلية الحاضرة ، سياسة بن غوريون ، سياسة السير مع المستعمرين ضد الشعوب العربية ، تحمل في طياتها اخطاراً خطيرة جداً على اسرائيل .

ان الوضع في منطقتنا خطير جداً . وكل خطوة مغامرة من جانب حكومة بن غوريون قد تؤدي الى نتائج قاتلة يكون من المستحيل تغييرها او اصلاحها .

اننا نتوجه الى ضمير ووعي كل مواطن اسرائيلي مستعد للاصغاء الى صوت الحكمة والى صوت الواقع السياسي في هذه المنطقة وفي العالم ، لنرفع صوتنا ضد التدخل العسكري الاستعماري الذي من شأنه ان يشعل نار الحرب في كل الشرق الاوسط !

لنرفع صوتنا ضد النصائح الشيطانية باشتراك اسرائيل في العدوان الاستعماري على الشعوب العربية !

لنناضل بكل قوانا من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية قبل فوات الاوان !

لندافع عن مصالح شعب اسرائيل القومية لا عن مصالح المستعمرين حملة الشعار الهتلري ، شعار «مكافحة الشيوعية العالمية» ، المستعدين لان يغرقوا بالدماء والدموع اماني الشعوب بالحرية . ليس بعيداً الوقت الذي سيطرد فيه الاستعمار كلياً من الشرق الاوسط . وما من قوة في العالم تستطيع ان تمنع تحرر كل شعوب الشرق الاوسط .

والاختيار التاريخي الذي يجابه شعب اسرائيل هو : إما السير حتى النهاية مع الاستعمار ضد قضية السلام وضد الشعوب العربية ، وربط مصير اسرائيل بهزيمة الاستعمار المحتومة ، مما يؤدي الى كارثة قومية على اسرائيل ـ واما تغيير السياسة قبل فوات الاوان ، والسير مع الشعوب العربية ضد الاستعمار فيضمن بهذا مستقبلنا في هذه المنطقة ، والتفاهم مع الشعوب العربية التي ستكون هي وحدها سيدة بلادها وليس المستعمرين الامريكيين ولا البريطانيين ولا الفرنسيين

ليس الغزاة الامريكيون هم الذين سيقررون مصير الشرق الاوسط ، بل الشعوب . ان الغزاة سيطردون ، وكل من يساعدهم انما يثير على نفسه سخط الشعوب ونقمتها .

ان مصير السلام في هذه المنطقة وفي العالم في كفة الميزان من جراء العدوان الاستعماري ، ومعه ايضاً مصير اسرائيل .

فواجب الساعة هو وضع كل القوى في النضال من اجل انقاذ اسرائيل من مغامرة سياسية عسكرية ، مغامرة انتحار ، من اجل انقاذ السلام والامن في هذه المنطقة وفي العالم كله .

كتلة المعلمين الدمقراطيين تواصل سعيها لاعادة المعلمين المفصولين لاسباب سياسية

تل ابيب ـ اثر فصل دائرة المعارف نمر مرقص ، والياس دله ، وعيسى لوباني ، لنشر مقالات وقصائد لم تعجب القيمين على تلك الدائرة ، ستعقد هيئة ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين اجتماعا للبحث في طرق نضال جمهور المعلمين ضد لجان التحقيق الماكارثية في وزارة المعارف ، ولالغاء اوامر فصل هؤلاء المعلمين

وعلم من هيئة ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين انه في مقابلة ممثلي هذه الكتلة والمعلم المفصول عيسى لوباني لممثلي مختلف الكتل في مؤتمر المعلمين لم تعرب اية كتلة عن موافقتها على هذا الفصل التعسفي . بل اعرب ممثلو بعض الكتل عن دهشتهم لسبب الفصل وعن تأييدهم لاعادة بحث هذه القضية في مركز المعلمين . وعلى هذا فستطالب كتلة المعلمين الدمقراطيين عقد جلسة عاجلة لمركز نقابة المعلمين لبحث هذه القضية . فهذه اول مرة منذ قيام دولة اسرائيل يفصل معلمون عن عملهم لقيامهم بعمل عام ثقافي خارج جدران المدرسة

البوليس يعتقل ابرهيم الفحماوي

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعتقلت سلطات البوليس الرفيق ابراهيم الفحماوي سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية طمرة بعد ان اجرت في بيته تفتيشاً دقيقا .

وفشلت محاولات رفاق ابرهيم الفحماوي في معرفة اسباب الاعتقال .

ولم يتمكن المحامي حنا نقارة ، ورمزي خوري من الاتصال بالرفيق المعتقل ومعرفة اسباب اعتقاله .

ويقول مراسلنا في طمرة انه فهم ان البوليس اعتقل ابرهيم الفحماوي بموجب قانون الجرائم ضد الدولة ١١١ واصدر امرا باحتجازه لمدة يومين .

وقد اثار اعتقال ابراهيم فحماوي استنكار اهالي القرية الذين لا يعرفون اية جريمة ارتكبها هذا المناضل الجريء من اجل مصالحهم ومصالح الشعب العربي .

مظالم الطلاب هي مظالم شعبهم

الناصرة ـ يقول طالب في رسالة بعث بها الى ادارة الاتحاد ان اهم مشكلة واعقدها تواجه التلاميذ العرب والطلاب الذين ينهون دراستهم الثانوية هي مشكلة التصاريح .

ويقول ان وضع الطالب تحت رحمة التصاريح يفقده حريته ويعرقل سعيه من اجل العمل وكسب اسباب الرزق .

ثم يصف الساعين لاخذ التصاريح فيقول انهم يقفون بالدور وينتظرون طويلا حتى اذا جاء دورهم لا ينالون ما جاءوا من اجله .

ويقول ان اولئك الطلاب بعد ان يأسوا من الحصول على الوظائف الادارية او التعليمية يتجهون نحو العمل اليدوي ليجدوا السبيل الى ذلك مغلقاً في وجوههم .

وبعد ان يسأل عما اذا كانت سياسة الحكومة تجويع اولئك الشباب يقول ان طريقنا هو طريق النضال مع شعبنا الذي يتألم من هذه المظالم .

تبغددوا ، تبغددوا !

بغـداد يـا بلد الرشيد
ومضرب المثل الشرود !

ارادوك مضرب المثل بحلفهم «الوطيد» فحلفت الا يخرج منهم مخبر ، في ليلة ١٤ تموز شقت بغداد قبة الفلك ، في ليلة القدر ، فوق شرقنا كله ، وليلة القدر خير من ألف شهر ، تصعق الطواغيت في ساعة وتلبي أدعيات الصالحين في لحظة . كم حبسنا انفاسنا حتى تتنفس بغداد الصعداء ، فلما تنفست الصعداء طار الحلف ومن حالفه واندثر «المشروع» وما خالفه . قبة الفلك انشقت من ليلة القدر ، اطلبوا تجدوا ، حين تتحرك بغداد ، من حق الاحرار ، في كل مكان ، ان يتبغددوا !

دروشت ..

ما اروع الشعب في فرحته حين يستطلع اعداءه . مواطن من بلدنا ، صباح اليوم العبقري ، اخذ يوزع البيرا عن اليمين وعن الشمال ، فداهمه «درويش» ـ هكذا يسمونهم في المثلث ولا ادري ما السبب ـ فسأله عن سبب هذا السخاء . قال : ربحت نمرة في « يا نصيب مفعال هاپايس » ...

ايعرف هذا المواطن ان تخلصه الظريف هذا كان شبيه الى مثله اعرابي من العراق قبل مئات السنين التقاه الحجاج متخفياً فسأله : ما رأيك بالحجاج ، فشتمه وشتم ظلمه . فسأله : اتعرفني ؟ اجاب : لا . فمن انت ؟ قال انا الحجاج ، فقال الاعرابي : او تعرفني ، قال لا . فمن انت ؟ فقال الاعرابي : انا مجنون القبيلة ...

تبغددوا ، تبغددوا ...

انكيت الثورة !

عرس الحرية مناحة اعدائها .

وقف كابوت لودج في مجلس الامن وأنّ زميله فاضل الجمالي .

ومن مجلس حلف الاطلسي خرج الاعضاء متجهمي الوجوه . كانوا قد تصايحوا داخل المجلس : كيف لم تستطع المخابرات السرية الامريكية والبريطانية اكتشاف اية اشارة عن انتفاضة الشعب العراقي قبل حدوثها ؟ وقالوا : إذا كان هذا الامر ممكن الحدوث في بغداد فما الذي يمنع حدوثه في لندن وواشنطن ؟

لماذا يعدون كل هذه المسافة ؟ لقد علمت ان جثث عبد الاله ونوري والجمالي تطلع لاجراء الاستعمار في شرقنا في احلى منامهم . اما ان تؤرق « السادة » انفسهم في لندن وواشنطن فتلك بداية المناحة الكبرى .

إن كابوت لودج جنتلمان ، ولذلك وقف وأنّ زميله فاضل الجمالي . ولكن جواده كبا هذه المرة . فبتأبينه فاضل الجمالي لم يراع شعور «زميل آخر له» ، لا يزال حياً يرزق ، هو شاول مالك ، وغيره من الشارلاتانات . اليس نقول في علم الانكيت ، لا تذكر الموت على فراش مريض ؟

اما انا فان الانكيت يجري في عروقي مع الدم ، على الفطرة ، ولذلك لن اغلط غلطة كابوت لودج في الكلام تأدباً فالمرضى حولي كثيرون . والحالة «ج» .

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

ايهما اجدى وانفع ؟

ايها القارىء الكريم :

اكتب اليك هذه الحقائق من قرية قلنسوة ، القرية التي تماثل القرى العربية المكافحة في سبيل حقوقها . لقد بليت برئيس واعضاء مجلس محلي يستهترون بمقدراتها بدون حساب . ففي سنة ١٩٥٥ تمكن اهالي القرية من الاطاحة بنظام المخترة التركي الذي يعرفه كل عربي واقاموا مجلساً محلياً افترضوا ان يسهر على مصالحهم ، ولكن خاب ظنهم .

وقد ضرب رئيس واعضاء المجلس المحلي الرقم القياسي في خدمة الحكام العسكريين وتلبية مطالبهم ، وظهر هذا الخنوع بوضوح حين خصصوا الف ليرة «لاحتفالات» عيد الاستقلال .

ولم يتوقف الاستهتار عند هذا الحد .

ففي الآونة الاخيرة اغلق المستوصف في القرية لانهم لم يدفعوا الزيادة التي طلبتها دائرة الصحة في اشتراكهم بنفقات ذلك المستوصف ..

واهالي القرية يسألون الآن رئيس المجلس المحلي واعضاءه :

ما اجدى وانفع : التبرع باقامة حفلات الرياء ام الابقاء على المستوصف الذي يخدم الاهالي ... ما اجدى وانفع صرف ١٠٠٠ ليرة على «حفلات» ام تصليح الطرقات داخل القرية المليئة بالاحجار والقاذورات ؟

قلنسوة . — مراقب

رد على سؤال

لقد وصل مبلغ الخمسة والاربعين ليرة التي بعث بها مواطنو قرية المثلث ، قرية مراقب ، لحملة النضال لاطلاق سراح المعتقلين والمحكومين .

هيئة ادارة الاتحاد

خثم والله خثم

كتب الينا « فتى حرور » يؤيد النبأ الذي نشره الاتحاد عن مجلس محلي المغار بعنوان مجلس محلي ام خثم ، وبعد ان يقول « خثم والله خثم » يروي هذه الحادثة لتأييد قوله :

« في القرية مثلما في سائر قرانا العربية شباب تخرجوا من المدارس الثانوية وعاطلون عن العمل .

وقد استطاع سكرتير المجلس شفيق داوود يعقوب ان يوقع اثنين منهم ابراهيم داوود وشفيق نجيب جهشان بحبائله . فالاثنان يحملان شهادة المدرسة الثانوية ، وقد اقنعهما بالعمل معه في مكتب المجلس بصفة موظفين موقتين بدون تحديد معاشيهما ، وبعد ان عملا مدة طويلة نسبياً عرفا ان الاجرة لكل منهما ثلاث ليرات يومياً . فما كان منهما إلا ان توقفا عن العمل .

وطالبا باجورهما ، ولكن السكرتير اجاب : عليكما ان تدفعا ما يستحق على والديكما من ضرائب !! (هكذا بالضبط) .

ان الشابين لا يزالان يرفضان هذا التعدي على حقوقهما ، ويصران على ان موقف السكرتير هو خرق لكل قانون ويطالبان بحقهما » ...

ويقول في النهاية اولا طابع المجلس المحلي وولاؤه لسلطات الاضطهاد القومي لما تجرأ انسان على التعدي على مكاسب كادحين مثل هذين الشابين .

بالحديد والنار «يستقبل» الشعب العربي الغزاة الامريكيين

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — « استقبل » الشعب العربي في لبنان الغزاة الامريكيين استقبالا «حارا» «جدا» فبعد الساعات الاولى من وصول القوات الامريكية الى بعض ساحات بيروت اصلتهم قوات المقاومة الشعبية ناراً حامية وقتلت تسعة منهم واضطرتهم الى التراجع عن ميدان البرلمان . وقد زعمت القيادة الامريكية ان جنودها احتلوا ميدان البرلمان خطأ .. ولكن يونيتد برس قالت ان الانسحاب كان « بنصيحة » من سلطات الجيش اللبناني !!

ولكن الامر الرائع هو ان غزاة البحرية الامريكية لم يرهبوا الشعب بل شددوا من عزمه على تطهير بلاده من المستعمرين واعوانهم الخونة المحليين

وقد اعلن هذا الامر التاريخي قائد قوات المقاومة الشعبية صائب سلام الذي دعا الشعب الى الوحدة والتماسك ومحاربة المحتلين بعنف ومثابرة .

ودعت جبهة الاتحاد الوطني الى مواصلة الكفاح ضد المعتدين الامريكيين واعلنت ان اولئك الذين تآمروا مع الولايات المتحدة سيجابهون اوقاتا صعبة .

وتؤكد انباء بيروت ان الاحتلال الامريكي قد احدث اثراً عكسياً لما كان يتوقعه الخونة المارقين واسيادهم ... فقد توحد الشعب العربي في لبنان وخارج لبنان وتزعزعت زمرة شمعون واصابها الانقسام والتناقض . واعلن المراسلون الاجانب ان عناصر عديدة من «حكومة» شمعون طالبت بانسحاب القوات الامريكية

واذاع راديو القاهرة ان الجيش بعد عملية النزول الامريكي انقسم على نفسه وايد قسمه الاكبر المقاومة الشعبية واذاع راديو دمشق بعد ذلك ان الجيش توصل الى اتفاق مع قيادة المقاومة الشعبية بشأن مقاومة الاحتلال الاجنبي .

وقد دعا عدد من النواب اللبنانيين الى عقد اجتماع البرلمان اللبناني لبحث هذا الخرق الفاضح لاستقلال لبنان والمطالبة باجلاء الامريكيين .

وبعث عادل عسيران رئيس البرلمان الى مجلس الامن يستنكر هذا الاجراء الامريكي ويعلن انه اعتداء على لبنان ويطالب بانهاء الاحتلال فوراً .

رأس السنة الهجرية

يصادف غداً الجمعة عيد رأس السنة الهجرية . والاتحاد تتقدم بتهانيها بهذا العيد راجية ان يعود وقد تحرر العالم من خطر الحروب ومثيريها .

حزب العمال البريطاني يعارض في التدخل في العراق

لندن — حذر زعيم حزب العمال البريطاني ، هيو جيتسكل ، في جلسة البرلمان اول امس ، حكومة بريطانيا بأن حزب العمال لن يؤيد اي خطوة تقوم بها الاردن للتدخل وقمع الثورة في العراق . وقال جيتسكل : على بريطانيا ان تتهادن مع فكرة الوحدة العربية .

واضاف جيتسكل ان صفحة جديدة قد افتتحت في تاريخ الشرق الاوسط المستعمر . واظهر تحفظاً في نظرته للقضية وفهماً لنواقص جهاز الرقابة في لبنان .

وتكلم النائب العمالي ووبلي فقال ان اسرائيل خارج نطاق النقاش ولكن من المحتمل جداً ان تكون ضمن نطاق ما قد يحدث غداً في الشرق الاوسط .

وقالت يونايتدبرس ان عاصفة سياسية تجتاح بريطانيا وهذه العاصفة ستؤدي الى اكبر نزاع عرفته بريطانيا وقد عقد حزب العمال اجتماعاً طارئاً اعلن فيه شجب التدخل المسلح في الشرق الاوسط .

مظاهرات صاخبة في نابلس

البوليس يفشل في تفريقها فيستدعي الجيش بدباباته

دمشق — سارت بعد ظهر امس جماهير الشعب في مدينة نابلس في مظاهرات صاخبة خترقت الشوارع الرئيسية احتجاجاً على خيانة حسين ودعوته امريكا وبريطانيا لاحتلال الاردن .

وهاجمت الشرطة المتظاهرين الذين كانوا يهتفون بسقوط الاستعمار والموت للخونة وبجلاء قوات بريطانيا الغازية وصد المتظاهرون هجوم شرطة والحقوا بهم خسائر كبيرة وعند ذلك استدعى الحكام قوات الجيش الخاصة لحسين فهاجمت المتظاهرين بالدبابات والرصاص .

النرويج تعارض

اوسلو — اعلنت الحكومة النرويجية بانها تعارض بنقل قواتها التي تعسكر في قطاع غزة الى لبنان .

عرس الحرية .. في بغداد

بالامس جرحت القيود اكفنا ... واليوم نحن السادة الاحرار
أين الطغاة يدوس جثة عبدهم ... شعب ويعصر روحهم إعصار
أين الجناة الشاربون دماءنا ... لم يحمهم طوق ولا دولار
اليوم عرس الثائرين وعيدهم ... وغداً مع الاردن تلظى النار
نحن الاباة سل الاباة عن الفدا ... ينبيك ان الشعب لا ينم ار

نقلا عن راديو بغداد

القوات الامريكية تحصر عملها الان في بيروت حتى اشعار آخر

بيروت — اعلن الاميرال هولاوي زعيم الغزاة الامريكيين الذين اعتدوا على لبنان ان اوامره ان يحتل بيروت فقط . واضاف ان خطواته التالية تعتمد على التطورات في المستقبل وخطط « الحكومة » اللبنانية .

وقد قال هذه الاقوال رداً على سؤال صحفي عما اذا كانت قواته ستزحف الى الحدود لاغلاقها في وجه المتسربين من الاقليم السوري .

واعلن الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي ان الحكومة ليس لديها خطط لارسال قوات الى اي قطر آخر في الشرق الاوسط في الوقت الحاضر

ميرفي يطير الى بيروت

واعلن الرئيس ايزنهاور انه بعث روبرت ميرفي مساعد وزير الخارجية الى لبنان واقطار أخرى في الشرق الاوسط .

وقال ناطق البيت الابيض ان هدف زيارة ميرفي : مساعدة شمعون في اعادة «السلام» الى الحكومة اللبنانية !!!

اميل حبيبي يملي في اجتماع شعبي في الناصرة

تضمن اسرائيل مستقبلها بالسير ، لا مع الاستعمار المنهار ، بل مع الشعوب العربية سيدة الموقف

الناصرة — تحت شعار « ايها المستعمرون ارفعوا الايدي عن لبنان وكل شرقنا » ، احتشد المئات من كادحي الناصرة ووفود من القرى القريبة في قاعة الشبيبة وفي الساحة المواجهة حيث كان مكبر الصوت ينقل الخطب الى الجماهير المحتشدة . وعلى عرض هذه الساحة ارتفع شعار ضخم : « حلف بغداد بلا بغداد . مؤامرات الاستعمار بلا عماد » .

وافتتح الاجتماع ، باسم المحتفلين السياسيين ، الرفيق نجيب الفاهوم الذي خرج يوم الاحد من المعتقل . وقال في كلمة :

« ان فرحتنا بانتفاضة الشعب العراقي المظفرة هي فرحة تعم جميع الاحرار في العالم اجمع ، وهي فرحة طلاب السلام وأخوة الشعوب الصادقين في بلادنا . فالسيطرة الاستعمارية هي التي اثارت المجازر والحروب بين شعوبنا وهي التي تمنع التفاهم بين شعوبنا . ان شرقاً متحرراً من السيطرة الاستعمارية لن يكون الا حصناً للسلام والشعوب المتآخية » .

ثم القى كلمة سياسية جامعة عن الاحداث التاريخية الاخيرة النائب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي ، وتحدث بالتفصيل عن الاخطار الجدية التي تهدد سلام العالم من وراء التدخل العسكري الامريكي في شؤون لبنان .

وقال : يظهر ان المستعمرين اضاعوا صوابهم من هول الضربة التي وجهها الى مشاريعهم العدوانية الشعب العراقي في انتفاضته المظفرة . ان الغزوة العسكرية الامريكية للبنان هي تهديد مباشر للسلم لا في الشرق الاوسط فقط بل في العالم كله . ولكن قوى الحرية والسلم ، بقيادة الاتحاد السوفياتي ، التي ردت اليهم صوابهم اثناء ازمة السويس في مقدورها اليوم ايضاً ان تشل يد العدوان الاستعماري التي ترتفع لتقضي على سلام العالم .

وقال : ان الخطر المباشر الذي يتهدد الشعب في بلادنا الآن هو من المحاولات المبذولة لجر اسرائيل الى مغامرة مهلكة في خدمة مشاريع الاستعمار العدوانية . لن يتورع المستعمرون من التضحية باسرائيل ومستقبلها من اجل إنقاذ مراكزهم المنهارة . إننا ندعو جميع العقلاء في بلادنا الى ايقاف هذا التطور الخطر . لا توجد قوة تستطيع ان تنقذ نظام الاستعمار من الانهيار التام في شرقنا . تضمن اسرائيل مستقبلها السلمي لا بالسير مع المستعمرين المهزومين بل مع الشعوب العربية المتحررة ، سيدة الموقف في شرقنا .

وفي نهاية كلمته دعا اميل حبيبي الشعب الى اشد اليقظة والى رص الصفوف الى اقصى حد . ما نسينا ولن ننسى الايام الخمسة السوداء ، ايام العدوان الغادر على مصر . اليقظة ووحدة الصفوف الى اقصى حد هي واجب الساعة !

المتآمرون يتآمرون

واشنطن — وصل سلوين لويد الى الولايات المتحدة يصحبه رئيس اركان الحرب البريطانية لمباحثة زميله دالس بشأن التطورات في الشرق الاوسط وقد هرع زميل المتآمرين الكندي الى واشنطن لمشاركتهما في هذه المباحثات .

العالم العربي يتحول الى بركان في وجه الاستعمار

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — هب الشعب العربي في اقطاره المختلفة لنصرة اخوانه في العراق والاردن وتجاوبت اصداء هبته من الخليج العربي حتى الاطلنطي .

وقد اتفق الشعب العربي مع الرئيس العربي جمال عبد الناصر الذي اعلن ان الولايات المتحدة اتخذت من ثورة داخلية في لبنان ذريعة لتحقق اغراضها في احتلال ذلك القطر وتهديد الشرق العربي . وقال عبد الناصر ، وفي هذا ايده الشعب العربي ، ان الولايات المتحدة استهترت بمبادىء الامم المتحدة وانتهكت قراراتها وبذلك خلقت اوضاعاً تشكل خطراً على السلام . واضاف ان هذا الاجراء هو تهديد سافر للدول العربية التي رفضت الخنوع للاستعمار وسارت في طريق التحرر .

وبروح هذا التقدير وبحماس بالغ بدأ الشعب العربي يحشد قواه فاعلنت الادارة في الاقليم السوري عن تدريب فرق المقاومة الشعبية وتوزيع السلاح على آلاف المتطوعين .

واعلن انور السادات سكرتير عام الاتحاد القومي ان ٣٠ مليون عربي في الجمهورية المتحدة يقفون الى جانب العراق .

كذلك اعلن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب إستعداده لخوض معركة الحرية ودعا العمال الى ان يكونوا على قدم الاستعداد .

وفي العراق اعرب الشعب العربي بحماس بالغ عن تأييده لحكومته الثورية وطالبت المنظمات والهيئات باقامة فرق المقاومة الشعبية للوقوف صفاً واحداً لمقاومة الاستعمار .

لقد صدقت الصحيفة الصينية التي قالت ان الاستعمار يظن بانه يتربع على عرش متين ولكن الواقع ان هذا العرش ينهار من تحته ويتحول الى بركان لا يبقي على المستعمرين .

ان الاستعمار في الشرق العربي يواجه بركاناً يطلق الحمم والموت .

بغداد فقط !

نشرت البوست على طول خمسة اعمدة باحرف كبيرة ان الثوار يسيطرون على جزء من بغداد فقط !!!

ولكن يظهر انها نسيت هذا العنوان الضخم فكتبت في اطار على الصفحة الاولى ايضا ان قوات خفر السواحل العراقية منعت وصول حاملات البترول الاجنبية الى شط العرب ...

ونسيت ما نشرته نقلا من رويتر ... (تجد النبأ في مكان آخر) .

حكومة حسين تشكو (بقية)

ان يحول دون تدهور العالم الى حرب أخرى .

وقال ايضاً ان امريكا لا تبدي الثناء على الأمم المتحدة الا حينما توافق على سياستها . انه ليس هناك اي حق للقوات الامريكية في ان تكون موجودة في لبنان .

وعاد سوبوليف يقول ان قبول المجلس للاقتراح الامريكي معناه الموافقة على التدخل المسلح وعلى العدوان على الشعب اللبناني والشعب العربي كله وعلى خرق امريكا الفاضح لميثاق الأمم المتحدة . واعلن ان بلاده لا يمكنها ان تقف موقف المتفرج من عدوان امريكا . وقرأ بيان الحكومة السوفياتية .

وكان المندوب الامريكي ، لودج قد تكلم فزعم ان نية حكومته من إرسال القوات طيبة وانها مستعدة لسحب قواتها اذا اقامت هيئة الامم بتشكيل قوة دولية وبعثت بها الى لبنان ثم كرر لودج مزاعم حكومته عن تدخل الجمهورية العربية في في شؤون لبنان !! وقدم مشروع قرار حكومته ويقضي بتكوين فرقة بوليس دولية .. لتعزيز فريق المراقبين ويدعو الدول الاعضاء الى تقديم وحدات عسكرية « لتجعل من الممكن سحب قوات امريكا »

وتحدث همرشولد في الجلسة فقال انه قد ابلغ بأن المراقبين قد لاقوا نجاحاً كبيراً وان ليس لهذا اي علاقة بنزول القوات الامريكية . وقال « انه ليس ثمة حاجة الى قوة عسكرية دولية لوقف التدخلات » . وفسر المراقبون هذا القول بانه معارضة لتدخل امريكا ولاقامة بوليس دولي .

كلمة الاتحاد (بقية)

يستدل منه انه لن يستطيع ابداً ان ينقذ نظامه .

فالعوامل التي اضطرته اضطراراً الى الجلاء عن جل اقطار آسيا وجل الاقطار العربية وبعض الاقطار الافريقية قد تضاعفت مليون مرة ولذلك فهي كفيلة بهزمه والقضاء عليه .

لقد كان من الممكن ان يتوهم الاستعمار حين احتكر القنابل الذرية قبل سنوات ان في وسعه ان يخيف ضعاف النفوس اما اليوم بعد ان تخلف من الاتحاد السوفياتي في الميادين العلمية وفي ميادين الصواريخ والاقمار الاصطناعية فليس له حتى ذلك الوهم .

ان السبوتنك الثالث الذي يحوم حول الارض ليذكر المستعمرين بانهم لايستطيعون ان يتحكموا بالشعوب وبانهم لايستطيعون كما كان رأيهم ان يحاربوا خارج اراضيهم . فالدماء ستكون من نصيبهم اذا اطلقوها حرباً على الانسانية والهزيمة ستكون مصيرهم .

ان المستعمرين بنزولهم في لبنان والاردن قد خرقوا ميثاق الامم المتحدة وحق الشعوب في تقرير مصيرها وبذلك وضعوا السلام في خطر شديد .

انهم يتحملون لذلك كل مسؤولية تترتب على اندلاع حرب عالمية .

ان الدول المحبة للسلام والشعوب في العالم تريد حفظ السلام وتريد ان تنتهي هذه المغامرة مثلما انتهت المغامرة الثلاثية على مصر في خريف ١٩٥٦ وستعمل ما في وسعها لتهزم الاستعمار بدون حرب عالمية ولكنها لن تتهرب من الحرب اذا كانت الحرب السبيل الوحيد للقضاء على العدوان الامريكي والبريطاني ففي عصرنا ستكون الهزيمة من نصيب الاستعمار في الحالتين . فلا امل مطلقاً يكسب بحرزه الاستعمار .

ولكن لا جدال في حراجة المعركة بين السلام والحرب . والقضية العاجلة هي ان تسهم كافة القوى في المعركة الى جانب السلام لهزم الاستعمار والحرب .

والقضية العاجلة في اسرائيل ان يسهم الشعب في هذه المعركة الى جانب السلام فلا يسمح للمغامرين بالاسهام الى جانب قوى الاستعمار والحرب .

اننا نعيش في فترة حاسمة من التاريخ ولا سبيل الى تفادي المسؤولية العظيمة .

اننا ندعو حكومة اسرائيل الى انتهاز هذه الفرصة واختيار طريق الشعوب ... طريق التعاون مع الشعوب المعادية للاستعمار ... طريق عدم التدخل في معركة الشعب العربي ضد الاستعمار . فالمصير ستقرره الى حد بعيد هذه المعركة الدائرة الان .

العالم الاشتراكي يعترف (بقية)

حكومة العراق عبد الكريم قاسم . وجاء في البرقية : « ان حكومة الاتحاد السوفياتي التي تسترشد بحق الشعوب في تقرير مصيرها والتي تحترم أماني الشعب العراقي القومية العادلة تعترف بالجمهورية العراقية اعترافاً تاماً وتأمل ان تسهم اقامة الجمهورية العراقية في صيانة السلام العالمي وفي تطوير العلاقات الودية بين الاتحاد السوفياتي والعراق » .

مظاهرات

وقامت في مدن الاردن مظاهرات صاخبة ولا سيما في نابلس واربد . وكانت جموع الشعب تهتف بحياة الجمهورية العراقية وبسقوط طغمة حسين - الرفاعي . واشتبك المتظاهرون بقوات من الجيش ووقعت اصابات عديدة . وفي قطاع غزة خرجت جموع الشعب في مظاهرات حماسية لتحية الجمهورية العراقية . وحمل المتظاهرون لافتات تنادي بسقوط الاستعمار الامريكي واعوانه واحلافه .

استقرار الحالة

ويؤخذ من أنباء بغداد ان الحالة آخذة في العودة الى مجراها الطبيعي في العراق بعد القضاء على نظام الاستعمار وقتل اعوانه . وتسيطر حكومة الثورة على الوضع في البلاد سيطرة تامة . وقد وصلت قوات الجيش العراقي التي كانت تعسكر في الاردن الى الكيلومتر الرابع ضمن الاراضي العراقية . واعلنت حكومة الجمهورية قراراً بالانسحاب من « الاتحاد الهاشمي » وباعتبار كل الالتزامات والارتباطات السياسية والمالية الناجمة عنه لاغية ملغية .

واعلنت حكومة العراق أنباء دفن الاجير الاستعماري نوري السعيد وطلبت من الجماهير التي احاطت بالمقبرة التفرق وكانت الجماهير تطالب ان تتسلم جثة هذا الخائن .

مقتل فيصل

واعلنت وزارة الخارجية الايرانية انها تلقت بياناً من سفارتها في بغداد يفيد ان جماهير الشعب قد قتلت فيصل كما قتلت نوري السعيد وعبد الاله والجمالي .

اليابان تؤيد الجمهورية

واصدرت حكومة اليابان بياناً اعلنت فيه انها تتخذ موقفاً ايجابياً من اقامة الجمهورية في العراق واكدت انها ترى في احداث العراق أمراً داخلياً لا شأن لاي قوى اجنبية في التدخل فيه .

مقابلة السفراء

وقابل رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم ، سفيري امريكا وبريطانيا بناء على طلبهما واعرب السفير البريطاني عن رضاه عن الاجراءات التي اتخذت للمحافظة على الرعايا البريطانيين ثم قابل بعد ذلك سفير اليابان . وقابل وزير الخارجية العراقي سفير تركيا بناء على طلبه

من موسكو الى بوانس ايرس تدوي صرخة الشعوب (بقية)

بين احداث لبنان واحداث العراق يدل على وجود مشاريع استعمارية للتدخل في الاقطار العربية . ويستدل على ذلك اعلان الحسين نفسه ، بنصيحة من اسياده ، ملكاً للاتحاد العربي الذي لا وجود له الآن ، مكان فيصل الذي عزله الشعب العراقي

وقال الاتحاد السوفياتي ان الاستعماريين القوا القناع عن وجوههم بعدوانهم السافر على الشعوب العربية ، ولذلك يتضح لماذا لم تقبل الولايات المتحدة اقتراحات الاتحاد السوفياتي يوم ٥٨/٢/١١ بشأن عدم تدخل الدول الكبرى في الشؤون الداخلية لاقطار الشرق الاوسط . فالولايات المتحدة ارادت ان تتقيد بالتزامات لا تمنعها عن تنفيذ عدوانها .

وبعد ان قال الاتحاد السوفياتي ان الاحتلال ينطوي على خطر جديد يهدد السلام بعواقب وخيمة اعلن ان الشعوب لا يمكنها ان تقف مكتوفة الايدي من انتهاك الولايات المتحدة لميثاق الامم المتحدة .

ثم طالب الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بأن تسحب قواتها فوراً من لبنان واعلن :

« ان والحكومة السوفياتية تعلن ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن ان يقف متفرجا حيال التدخل الامريكي الذي خلق وضعاً يشكل خطرا جسيما على منطقة قريبة منه . والاتحاد السوفياتي يحتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ التدابير اللازمة والضرورية التي تمليها مصالح المحافظة على السلام والامن . »

الشعب العربي لا يقف وحده

ومن الصين الشعبية جاءت الاصداء مثل رجع الصدى لاحداث العدوان الثلاثي على مصر . فقد اعلنت الحكومة الصينية انها والشعب الصيني يستنكران بشدة الاحتلال الامريكي ويعلنان ان العدوان على لبنان هو تهديد لشعوب آسيا والعالم . وطالبت الحكومة بانسحاب القوات الامريكية فوراً واكدت ان الشعب العربي لا يقف وحده في هذا النضال بل تسانده الشعوب المحبة للحرية . وختمت بيانها بتحذير المعتدين من عواقب طيشهم وقالت انه سينتهي بكارثة تقع على رؤوسهم .

من اليابان حتى جاكاتا ..

واجتاحت سورة من الغضب اللاهب اقطار آسيا واتفقت الحكومات وشعوبها على شجب العدوان الامريكي والمطالبة بوضع حد له .

ففي طوكيو اعلن رئيس الوزراء كيشي في وقت مظاهرات معادية لامريكا قام بها الطلاب ان حكومته تعلن معارضتها الشديدة لنزول القوات الامريكية في لبنان .. فالازمة في لبنان ازمة داخلية محض ولا مبرر لنزول القوات الامريكية ..

واضاف كيشي ان عملية الغزو هي عمل طائش واليابان ستتعاون مع دول آسيا وافريقيا لسحب القوات الامريكية . وحذرت الصحافة اليابانية الغرب من الطيش .

واعلنت الحكومة الهندية وصحافتها عامة ومن بينها الصحافة الموالية لامريكا استنكارها لعملية الغزو الامريكي وقالت انها تعارض في ارسال قوات دولية الى لبنان .

ومثل هذا الموقف وقفت يوغوسلافيا وصحافتها .

الصحافة الغربية تندد وتحذر

وكتبت لي موند الفرنسية تعقب على احتلال لبنان تحذيراً للغرب وقالت ليس هناك ما يضمن اندلاع حرب عالمية جديدة .

وفي ايطاليا وصفت الصحف عملية الانزال الامريكي بالاحتلال واعربت عن قلقها من ذيوله . واعلن تولياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي ان على ايطاليا ان لا تسمح باستخدام القواعد العسكرية في اراضيها لعمليات عسكرية ضد اي دولة عربية .

ونشتد صرامة الشعوب في تنديدها بالعدوان الامريكي وتتحول الى ارادة حازمة لاحباط هذا التدخل الاستعماري الذي يهدد جميع الشعوب المتحررة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع يافا

يعقد في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء ٢٢ تموز الجاري في ناديه في العجمي

اجتماعا شعبيا

حول ثورة العراق وما فيها من درس لاسرائيل

يتكلم فيه : الرفيق توفيق طوبي

عضو المكتب السياسي